

ضدّ السماء لتحكم الفقراء
 ضدّ محاكم الموتى
 وضدّ القيد قومياً
 وضدّ وراثه الزيتون والشهداء
 نحن الخارجين من العراء لتلبس الأشجار أثواب السماء نسير ضد المملكه
 ضدّ المغنّي حين يرضى
 ضد اعتقال المعركه !.

والصوتُ أخضرُ ..
 كان ينتظر المفاجأة - الجدارَ
 يقول : يومٌ ما سيأتي من هواء البحر ،
 أو من خصرها المشدود بين الماء والأملاح -
 آخذُ موجةً وأعيد تركيب العناصر :
 خصرها
 يدها
 نعاس جفونها
 وبروق ركبتهما .
 سأخذ موجة وتكون صورتها وأغنيقي .
 وأشهدُ أنه قطع المسافة بين مدخل جرحه والإنفجار .

الأرض تبدأ من يديه
 وكان يرمي الأرض بالأحلام -
 قنبلتي قرنفلي